

خلال ندوة حول سياسة الصين الخارجية ودول التعاون.. د. العمادي:

شراكة بين جامعتي قطر وبكين في التعليم والبحث العلمي

الدوحة - الشرق

جامعة بكين. وترأس الندوة كل من الدكتور خالد المزيني منسق برنامج دراسات الخليج في كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر، والدكتور عماد منصور أستاذ مساعد في قسم العلاقات الدولية في كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر، والبروفيسور وانج جيسي أستاذ كرسي بويه ورئيس معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية بجامعة بكين، والبروفيسور وو بينغ بينغ كرسي دولة قطر لدراسات الشرق الأوسط وزميل أبحاث أول في معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية ونائب مدير قسم اللغة والثقافة العربية ومدير معهد الدراسات العربية الإسلامية بجامعة بكين.

استضافت جامعة قطر ندوة بعنوان «سياسة الصين الخارجية ودول مجلس التعاون الخليجي»، وذلك ضمن إطار أنشطة كرسي دولة قطر لدراسات الشرق الأوسط في جامعة بكين الذي تم إنشاؤه في عام 2014 خلال زيارة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى إلى دولة الصين. وتعد هذه الندوة الأولى ضمن سلسلة من الفعاليات التي ينظمها كرسي دولة قطر لدراسات الشرق الأوسط في



د. درويش العمادي

الآسيوية، وتقوم على عنصرين أساسيين: "حزام طريق الحرير الاقتصادي البري" و"طريق الحرير البحري في القرن الـ21". وأضاف البروفيسور وو بينغ بينغ: "تسلط هذه المبادرة الضوء على جهود دولة الصين لكي يصبح لها دور أكبر في الشؤون العالمية، بالإضافة إلى ضرورة إعطاء أولوية للتعاون بين القدرات في مجالات بناء البنية التحتية وعامل التصنيع. وفي هذا الإطار، تم إنشاء "مبادرة الحزام والطريق" من أجل منفعة العالم، وذلك من خلال دفع عجلة التنمية الاقتصادية في العالم. وتعد هذه المبادرة شبكة للشراكة، وهي تتضمن جميع الأسواق في قارة آسيا وقارة أوروبا استنادا إلى الحوار والتفاوض.

◀ تعاون مباشر

وقدم الدكتور عماد منصور عرضا بعنوان "سياسة الصين الخارجية من منظور مجلس التعاون لدول الخليج العربية"، حيث أشار إلى أن التعاون المباشر مع دولة الصين من خلال العلاقات الثنائية أو غير المباشر من خلال "مبادرة الحزام والطريق" وبنك الاستثمار الآسيوي للبنية التحتية، سيدعم أهداف التنوع والتنمية لدول الخليج العربية. وأضاف الدكتور عماد منصور أن مجالات التعاون المحتملة والمشاركة تتضمن نقل التكنولوجيا كمصادر بديلة للطاقة المستدامة، الحفاظ على أمن الطرق البحرية، تدريب الموارد البشرية، السياحة في دول الخليج العربية، التواصل، وأسواق استهلاك صادرات دول الخليج العربية.



د. جانب من الندوة

د. المزيني: دول الخليج تتطلع إلى تنويع شركائها الاقتصاديين

إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأن 30000 طالب صيني يكملون دراستهم حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية.

◀ مبادرة للتنمية

بدوره تحدث البروفيسور وو بينغ بينغ عن "مبادرة الحزام والطريق" مشيرا إلى أنها مبادرة للتنمية تركز على التواصل والتعاون بين الدول المتواجدة في المقام الأول في القارة الأوروبية

والأمني. وقال: "قامت دول الخليج العربي بتعزيز شراكتها مع الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية. ولكن من المهم جدا أن تقوم هذه الدول بتعزيز علاقاتها الدبلوماسية مع شركائها في قارة آسيا مثل الصين، بما يتماشى مع سياسة دول الخليج العربي الخارجية لتنويع اقتصادها وشركائها على صعيد الأمن". وقام البروفيسور وانج جيسي بتسليط الضوء على العلاقة بين دولة الصين والولايات المتحدة الأمريكية. وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تعتبر دولة الصين تهديدا أمنيا كبيرا. وأضاف: "تعتبر دولة الصين تحديا على المستوى الاقتصادي والسياسي والعسكري، كما إنها تعتبر أيضا فرصة". وفي هذا الإطار، أشار البروفيسور وانج جيسي إلى أن 2 مليون سائح يسافرون سنويا من دولة الصين

حضر الندوة الدكتور درويش العمادي رئيس الاستراتيجية والتطوير بجامعة قطر، والدكتور خالد الخنجي نائب رئيس جامعة قطر لشؤون الطلاب، والأستاذ سيزار وازن مدير مكتب البعثات والشراكات بجامعة قطر، والدكتور هاني فندقلي رئيس مجموعة كلينتون وعضو اللجنة المراقبة لأعمال كرسي دولة قطر لدراسات الشرق الأوسط، فضلا عن عدد من أعضاء هيئة التدريس والطلبة من برنامج دراسات الخليج وقسم الشؤون الدولية بجامعة قطر.

وقال الدكتور درويش العمادي إن إنشاء كرسي دولة قطر لدراسات الشرق الأوسط يتماشى مع جهود جامعة قطر المتواصلة لبناء الشراكة مع جامعة بكين. وسيسهم هذا الكرسي في تعزيز العلاقات بين دولة قطر ودولة الصين، كما إنه سيسهم في تحسين معرفة الكثير عن دولة قطر والمنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، سيسهم إنشاء هذا الكرسي في بناء الشراكة بين جامعة قطر وجامعة بكين في مجال التعليم والبحث العلمي، فضلا عن تبادل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. كما تتضمن مجالات التعاون بين المؤسستين تنظيم الفعاليات والمؤتمرات والمحاضرات المشتركة. وتأتي محاضرة اليوم ضمن إطار أنشطة الكرسي.

◀ تنويع الشركاء

من جانبه قدم الدكتور خالد المزيني نبذة موجزة عن العلاقات بين دولة الصين ودول الخليج العربي. كما أشار إلى أن دول الخليج العربي تتطلع إلى تنويع شركائها على الصعيد الاقتصادي